

## الكناية و فوائدها في سورة النساء



### الرسالة

قدمت لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا التريية في  
كلية التربية وعلوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية  
بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو

### إعداد

### أنساء مغفرة

رقم التسجيل : ١٤١٠٢٠٠٤١

شعبة تعليم اللّغة العربيّة  
كلية التربية و علوم التدريس  
الجامعة الإسلامية الحكومية بالو

٢٠١٨

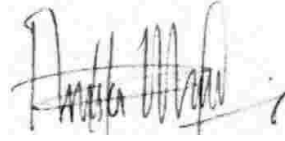
## إقرار بشرعية الرسالة

أقرّ أنا الباحثة الموقّعة أدناه أنّ هذه الرسالة وموضوعها "الكناية و فوائدها في  
"سورة النساء" هي من أعمل الشخصية و إن ثبت في يوم من الأيام أنّها منتحلة أو  
محاكاة من غيرها فإنّها و كل ما حصلت عليه من الدرجات العلمية لاغية بحكم القانون.

بالو، ٢٣ أغسطس ٢٠١٨

بالو، ١١ ذوالحجة ١٤٣٩

إعداد



النساء مغفرة

رقم التسجيل ١٤١٠٢٠٠٤١

## موافقة المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على الرسالة العلمية بموضوع : "الكناية و فوائدها في  
"سورة النساء" التي كتبتها الطالبة النساء مغفرة، رقم التسجيل: ١٤٠٢٠٠٤١ . ١٤٠٢٠٠٤١،  
في كلية التربية وعلوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو.  
نرى أنّها قد توافرت فيها الشروط العلمية المطلوبة لإجراء المناقشة.

بالو، ٢٣ أغسطس ٢٠١٨

بالو، ١١ ذولحجة ١٤٣٩

المشرفة الثانية



تيتين فاطمة، س.ف.د.، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٢٢٠٠٧١٠٢٠٠٧

المشرف الأول



الدكتور محمد إدهان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٢٦٢٠٠٠٣١٠٠

### إثبات صحة الرسالة

هذه رسالة بالموضوع "الكناية و فوائدها في سورة النساء" تمت مناقشتها من لجنة المناقشة في يوم الأربعاء، ٢٩ أغسطس ٢٠١٨ وقررت أنها مقبولة لشروط من الشروط المطلوب للقب سرجانا التريية في كلية التربية وعلوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو

الرقم	الاسم	الوظيفة	الإمضاء
١	الدكتور محمد جابر، الماجستير	رئيس اللجنة	
٢	الدكتور نلس الحاج م. حسن، الماجستير	المناقش الأول	
٣	الدكتور أحمد سهري بن بوناوان	المناقش الثاني	
٤	الدكتور محمد إدهان، الماجستير	المشرف الأول	
٥	تيتن فاطمة، س.ف.د.، الماجستير	المشرفة الثانية	

بالو، ١٢ سبتمبر ٢٠١٨

بالو، ٠٢ محرم ١٤٣٩

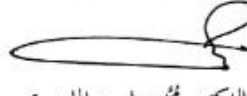
عميد كلية التربية وعلوم التدريس



الدكتور محمد إدهان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٢٦٢٠٠٠٠٣١٠٠

رئيس قسم اللغة العربية



الدكتور محمد جابر، الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٥٠٣٢٢٢١٩٩٥٠٣١٠٠٢

## تفريظ

الحمد لله الذي انزل القرآن باللغة العربية وجعله هدى للناس اجمعين. والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا مُحَمَّد ﷺ وعلى آله و أصحابه اجمعين.

فإن الله جلّت حكمته أنزل على رسوله القرآن الكريم معجزة كبرى وهداية عظمت فتلقته الأمة بكلّ عناية ورعاية وبذل العلماء أقصى جهودهم في حفظه وتفسيره ليسهل على المسلمين فهمه وتطبيقه.

رحمة الله و عناية قد اتم الكاتبة عن كتابة هذه الرسالة كأحدى الشروط للحصول على شهادة سرجانا التريية في كلية التربية وعلوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو.

وإني اشكر الله سبحانه و تعالى على ما اعطاني من التوفيق والهداية والرحمة والمعونة والعلم مما يسهل على اعداد هذ البحث لتوفير بعض الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا التريية في كلية التربية وعلوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو

بهذه المناسبة الطيبة أشكر كل من قدم لي خيرا في إعداديها و مناقشتي لهذا

البحث، و أخص منهم المشرفين و المناقشين السادة:

١. والدي الكريمان وهما مسهور وكسما الذان ربيان بأحسن التربية وبذلا جهودهما

معنويًا كان او ماديا حتى استطيع انتهاء دراستي في هذه الكليّة المحبوبة

٢. البروفسور.الدكتور. الحاج سقاف بيتلونجي، الماجستير، مدير الجامعة الإسلاميّة

الحكوميّة بالو. الذي أعطى سياسة للكاتبه على كل حال.

٣. الدكتور مُجّد ادهان، الماجستير. عميد الكليّة التربّيّة الذي ركّز إهتماما في توجّه

كليّة التربّيّة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو.

٤. الدكتور مُجّد جابر، الماجستير. رئيس قسم تعليم اللغة العرabiّة بالجامعة الإسلاميّة

الحكوميّة بالو الذي كان بذل جهده لتطوير اللغة العرabiّة في الجامعة الإسلاميّة

الحكوميّة بالو

٥. تيتن فاطمة س.ف د.ا، الماجستير سكرتير قسم تعليم اللغة العرabiّة بالجامعة

الإسلاميّة الحكوميّة بالو التي يعطى الدافع استمرارا حتى انتهيت هذه الرسالة

٦. المشرف الأول الدكتور مُجّد ادهان، الماجستير الذي لا يألو جهدا الإشرافات

والإرشادات في إعداد هذه الرسالة العلميّة فجزاه الله خيرا كثيرا.

٧. المشرفة الثانية وهي تيتن فاطمة, س. ف د. ا., الماجستير التي سعادتي بعلمها

وإشرافها حتى إنتهيت على هذه الرسالة لعلّ الله يعطيها خيرا.

ز

٨. و جميع أصدقائي على كلّ مساعدة واقترح في إتمام هذه الرسالة. و خصوصا في

قسم اللغة العربية فصل ١ و ٢.

٩. و خصوصا للعبد الملك الذي قد سعادتي في كل حال التي تحتوي علي هذه

الرسالة.

واخيرا أنني اشكر كلّ من سعادني في توفير المعلومات اللازمة خاصّة

بعض المكتبات في مدينة بالو الذين اتاحوا لي فرصة التفرّغ لدراستي حتّى إتمامه .

بالو، ٢٩ أغسطس ٢٠١٨

بالو، ١٧ ذو القعدة ١٤٣٩

إعداد



النساء مغفرة

رقم التسجيل ١٤١٠٢٠٠٤١

## الفهرس

١.....	صفحة الموضوع
ب.....	إقرار بشرعية الرسالة.
ج.....	موقفة المشرفين
د.....	اثبات صحة الرسالة
ه.....	تقريظ
ح.....	الفهرس
ط.....	تجريد البحث
١.....	الباب الأوّل : مقدّمة
١.....	الفصل الأوّل : خلفيّة البحث
٣.....	الفصل الثاني : مشكلة البحث
٤.....	الفصل الثالث : تحديد المشكلة
٤.....	الفصل الرابع : أهداف و فوائد البحث
٥.....	الفصل الخامس : الدراسة السابقة
٦.....	الفصل السادس : توضيح المعنى الموضوع في البحث
٧.....	الفصل سابع : منهج البحث
٨.....	الفصل الثامن : خطوات البحث
٩.....	الباب الثاني : بحث نظري
١١.....	الفصل الأوّل : لحمّة عن الكناية
٢٠.....	الفصل الثاني : لحمّة عن سورة النساء
٢٦.....	الباب الثالث : الكناية و فوائدها في سورة النساء
٢٦.....	الفصل الأوّل : الآيات في سورة النساء التي تحتوي على الكناية ..
٢٩.....	الفصل الثاني : معنى الكناية و فوائدها في سورة النساء



٣٦ .....	الباب الرابع : الخاتمة
٣٦ .....	الفصل الأول : الخلاصة
٣٩ .....	الفصل الثاني : المقترحات
.....	المراجع

## التجريد البحث

الطالبة : النساء مغفرة

رقم التسجيل: ١٤١٠٢٠٠٤١

الموضوع : الكناية و فوائدها في سورة النساء

تتناول هذه الرسالة بالموضوع "الكناية و فوائدها في سورة النساء" بعض مباحث علم البيان في كتاب الله بخصوص الكناية في سورة النساء مما هي الآيات في سورة النساء التي تحتوي على الكناية؟ و الثاني ما معني الكناية و فوائدها في سورة النساء؟ و أهداف معرفة ما هو الآيات في سورة النساء التي تحتوي على الكناية و معرفة معني الكناية و فوائدها في سورة النساء.

أما منهج الرسالة المتبع في هذه الرسالة هو بحث مكثي و طريقة جمع البيانات تستعمل بيانات أساسية و بيانات ثناوية. و منهج المعالجة البيانات تستعمل المعالجة البيانات الكيفية. منهج الكتابة تستعمل مدخل التفسيرية و مدخل اللغوية.

سورة النساء نزلت في المدينة آياتها مائة و خمس و سبعون الآية. سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بالنساء.

الكناية هي لفظ أريد لازم معناه مع جواز إرادة معناه الحقيقي. و تنقسم الكناية باعتبار المكثي عنه ثلاث أقسام، فإنّ مكثي عنه قد يكون صفة، و قد يكون موصفا، و قد يكون نصبة. و أقسام الكناية من حيث الوسائط إلى أقسام أربعة و هي تعريض، تلويح، رمز و إيماء إشارة .

أما الكناية و فوائدها في سورة النساء توجد ١٣ الآيات و هي من الكنايات عن الصفة، عن الموصوف، عن النصبة، تعريض و التلويح في الآية ١٥، ١١، ٢٠، ٢٣، ٣١، ٣٤، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥٧، ١٠١، ١٥٧.

١. لزيادة الإيضاح عن الآية في سورة النساء التي بحثتها واستوعبتها. و لزيادة معرفة

الإنسان الذي يقرأ و يتعلم معنى العبارة في القرآن.

## الباب الأوآل

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.<sup>١</sup> و أما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل<sup>٢</sup>. و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة و ما رواه ثقات من منشور العرب و منظمهم.

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر متعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس<sup>٣</sup>

القرآن الكريم كتاب الله و كلامه سبحانه و تعالى أجمع الكتب السماوية و أفضلها و مصدقا لها أوحى الله إلى أفضل خلقه محمد صلى الله عليه و سلم ليكون

---

<sup>١</sup> شيخ المصطفى الغلي، جامع الدروس اللغة العربية، (ط. ٢٨؛ جزء. ١؛ القاهرة: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٣م)، ٧.

<sup>٢</sup> نفس المرجع، ٧.

<sup>٣</sup> محمد علي الصابوني، الطيبان في العلوم القرآن، (ط. الجديدة؛ مكة المكرمة: مكتبة البشرية، ٢٠١١م)،

للعالمين نورا و ليخرج الناس من الظلمات إلى النور و من عبادة الأوثان إلى عبادة الله الواحد الديان. و قد أودع الله فيه من العقائد و العبادات و الفضائل و الأحكام و التشريعات و النظرة العلمية إلى الكون ما يجعل حاجة الإنسانية تشتد إليه كالم تحكمت الأهواء و هاجت الغرائر و التبتست السبل و سادات شريعة الغاب<sup>٤</sup>

نزل الله القرآن باللغة العربية و لمن يريد أن يفهمه و يتعمق فيه فليفهم اللغة العربية أولا كما قال الله تعالى " وَلَقَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَ هَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ". (١٠٣)° قال الإمام محمد علي الصابوني عن الآية أي قد علمنا مقالة المشركين الشنيعة و دعوهم أن هذا القرآن من تعليم (جبر الرومي) و قد رد تعالى عليهم بقوله، أي لسان الذي يزعمون أنه علمه و ينسبون إليه التعليم أعجمي، أي و هذا القرآن العربي في غاية الفصاحة، فكيف يمكن لمن لسانه أعجمي أن يعلم محمدًا هذا الكتاب العربي المبين؟ و من أين لأعجمي أن يدوق بلاغة هذا الكاتب المعجز في فصاحة و بيانه.<sup>٦</sup> و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا العرب لثلاث لأني عربي و القرآن العربي و كلام أهل الجنة عربي (رواه الطبري).

<sup>٤</sup>الإمام أبي بكر أحمد الرازي الجصاص، احكام القرآن (ط. ١؛ مجلد. ١؛ بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥هـ)،

°القرآن سورة النحل: ١٠٣

<sup>٦</sup>محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (ط. ٤؛ مجلد. ١؛ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م، ١٤٣.

كما ذكرت سابقا أن لمن يريد أن يفهم و يتعمق القرآن يحتاج إلى اللغة العربية،  
و كذلك لمعرفة حسن القرآن إما لفظا أو معنا يحتاج أيضا إلي فهم العلوم المتعلقة باللغة  
العربية، منها النحو، و الصرف، و البلاغة، و غيرها. فالنحو هو قواعد يعرف بها  
وظيفة كل كلمة داخل الجملة، و ضبط أواخر الكلمات، و كيفية إعرابها.<sup>٧</sup> و الصرف  
هو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف و إعلال و إدغام و  
إبدال به نعرف ما يجب عليه بنية الكلمة قبل إنتظمتها في الجملة.<sup>٨</sup> و لمعرفة حسن  
اللغة العربية لفظا و معنا يحتاج إلى علم البلاغة.

البلاغة بمعنى الكلام البليغ أى الأدب. و البلاغة بمعناها الاصطلاحى وهو  
علومها الثلاثة: المعانى و البيان و البديع<sup>٩</sup>. فعلم البيان هو علم يريك الطرق المختلفة  
التي توضح بها المعنى الواحد المناسب للمقام. و من مباحث التشبه نحو: مُجَّد كالبدر، و

---

<sup>٧</sup> فواد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (ط. ١٩٩٠؛ جزء ١؛ بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٧٣م،

(١٧)

<sup>٨</sup> شيخ المصطفى الغلي، جامع الدروس اللغة العربية، (ط. ٢٠٠٨؛ جزء ١؛ القاهرة: منشورات المكتبة

العصرية، ١٩٩٣م)، ٨.

<sup>٩</sup> عبده عبد العزيز فليقه، معجم البلاغة العربية نقد و نقض، (ط. ١؛ القاهرة: دار الفكر العربى،

١٩٩١م)، ٧.

له أركان، و أنواع، و أغراض. و المجاز نحو: كلمني الأسد عليّ. و الكناية نحو: فلان كثير الرماد.<sup>١٠</sup>

اخترت الباحثة سورة النساء لأنها أطول السورة الرابعة في القرآن الكريم و كثيرة من الكناية و كثيرة منها لم يعبر المعنى و فوائده الكناية في سورة النساء.

### ب. أسئلة البحث و حدود المشكلات

بناء على ما ذكرنا في خلفية البحث جاءت الأسئلة تطرح نفسها و من أصم

هذه الأسئلة ما يلي:

١. ما هي الآيات التي تحتوي على الكناية في سورة النساء؟

٢. ما معنى الكناية و فوائدها في سورة النساء؟

### ج. تحديد المشكلة

بعد أن فضّل المشكلة متعلقة بالبحث، أبين أن المشكلة كثيرة و واسعة. فينبغي

للباحثة يحدّد في هذه الرسالة و هي معنى الكناية، تعريف الكناية، و فوائد الكناية في

سورة النساء فقط.

---

<sup>١٠</sup>عبد العزيز بن علي الحرب، البلاغة الميسرة، (ط.٢؛ بيروت و لبنان: دار ابن حزم، ٢٠١١م)، ٥٧.

## د. أهداف و فوائد الرسالة

### ١. أهداف الرسالة

إنّ لكلّ كتابة الرسالة العلمية أهداف و فوائد و هكذا أيضا بهذه الرسالة التي يبحث الكناية و فوائد في سورة النّساء لها هدف و فائدة و ارادانا في هذه الرسالة و اهدفها ما يلي:

(١) تعريف ما هي الآيات في سورة النّساء التي تحتوي الكناية في سورة

النّساء.

(٢) تعريف معنى الكناية و فوائد في سورة النّساء.

### ٢. فوائد الرسالة

و أما فوائد تشتمل على ثلاثة أمور :

(١) زيادة المعرفة للباحثة في العلم البلاغة خصوصا الكناية و فوائد في

سورة النّساء.

(٢) زيادة المعرفة للباحثة التي تتعلق بالمراجع اللغة العربية في علم البلاغة.

## هـ. الدراسة السابقة

كانت هذه الرسالة دراسة مكتبية. و لذلك فلا بد للباحثة ان تدرس الكتب او المراجع من قبل. و مم اكثر على اي بحث من بحوث علمية في الجامعة الإسلامية في بالو تتورث عن الكناية و لكن وجدتها في جامع أخرى:

فائقة نور عينية، هي طالبة في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، كلية الآدب و العلوم الإنسانية في سنة ٢٠١٠ و هي تبحث عن الكناية بالموضوع "الكناية في سورة النساء". و الفرق بين هذا مبحث الذي تركز على أنواع و اغراض الكناية في سورة النساء. و بين في هذه الرسالة التي تناول، معنى و فوائد الكناية في سورة النساء.

بيعة ناظرة، هي طالبة في الجامعة الإسلامية سونان أمبل سورابايا، كلية الآدب ٢٠١٤، و هي تبحث عن الكناية بالموضوع "الكناية في سورة الزخروف"

هنيئة الخيرة، هي طالبة في الجامعة الإسلامي سونان أمبيل سورابايا، كلية الآدب ٢٠١٤، و هي تبحث عن الكناية بالموضوع "الكناية في سورة يوسف"



## و. توضيح المعنى الموضوع في البحث

إن كلمة "الكناية" لغة: أن تتكلم بشيء و تريد به غيره. واصطلاحاً: لفظ أريد لازم معناه مع جواز إرادة معناه الحقيقي. و هذا يعنى أن الكناية لفظ له معنى حقيقي ولكن، عندما تطلق الكناية لا.<sup>١١</sup>

إن "سورة النساء" آيتها مائة و سبعون وست، نزلت بعد الممتحنة وهي المدينة كلها، ذكر في الحديث فقد روي البخارى عن عائشة أنها قالت: (ما نزلت سورة النساء إلا و أنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم) وقد بني النبي بأعائشة في المدينة في شوال من السنة الأولى من الهجرة.<sup>١٢</sup>

و هي إحدى السور المدنية الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية، التي تنظم الشؤون الداخلي و الخارجية للمسلمين، و هي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرءة، و البيت، و

---

<sup>١١</sup> عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة المعاني-البيان-البديع، (ط. ٣؛ لبنان-بيروت-فاكس: دار المنهج، ٢٠٠٦ م، ٣٤٩.

<sup>١٢</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (ط. ١؛ جزء. ٤؛ كيرة- مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٩٤٦ م، ١٧٣.

الأسرة، و الدولة و المجتمع ، و لكنّ معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول الموضوع النساء و لهذا سميت (سورة النساء) <sup>١٣</sup>

### ز. منهج البحث

في كتابة وراقة العلمية، يجب أن تكون منهج البحث المتبع لتكوّن حافز في دراسة التالية، قبل ذلك الباحثة يريد أن يبيّن منهج البحث بالتلخص. بالصفة العامة، طريقة البحث يفسّر بطريقة العلمية ليحضر بيانات بأهداف و فوائد معيّن. توجد أربعة كلمات أساسية الذي يجب أن تنظر وهو طريقة العلمية، بيانات، هدف، و فوائد معيّن. <sup>١٤</sup> بالعبارة الأخرى فإنّ طريقة البحث هي هدى عن كيفية تباعا ميسر، باستخدام الأدوات و المود، أسلوب البحث، و الإجراءات البحث التي يمكن مسؤولة.

### ١. نوع البحث

في هذا البحث فإن نوع البحث الذي ينطبق على الباحثة هو بحث مكتبي (library Reseach)، و هو البحث الذي جمع البيانات ميسر ما كان متفرقا بيانت و مطبوعات. أمّا البيانات البحث هو الكتب، مواد التوثيق، المجلة، الدورية، و وبسيتا.

<sup>١٣</sup>مُجَّد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٢٥٦.

<sup>١٤</sup>Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan kuantitatif dan kualitatif, R&D*,(Bandung : Alfabeta, ٢٠١٠), ٣.

حتى بيانات وُجد و جُمع في موضوع و موضع الفرعي. ثمّ تحليلها و مراجعة بالخطيرة  
 بتحليل النصّ و تحليل السّياق حتى يستطيع أن يستعمل يناسب بالحاجة البحث.

## ٢. طريقة جمع البيانات

إنّ طريقة جمع البيانات في هذا البحث يستعمل بحث مكتبيّ (Library  
 Reseach) و هو أسلوب التي إستعمل في جميع عمليّة البحث منذ أول حتى الآخر  
 البحث بالنتفاعا متنوع من مرجع بالمشكلة بينما البحث.

### (١) بيانات أساسيّة

بيانات أساسيّة هي البيانات التي تتواجد من مصادر البيانات وهي مصادر  
 الأصلية التي اتّسع للإخباري و البيانات المذكور. هذه البيانات الأساسيّة هي بيانات  
 الذي صلة مباشرة على أغراض البحث التي أجريت. <sup>١٥</sup> كما هو الحال البيانات  
 الأساسيّة من هذا البحث هو:

(أ) البلاغة المعاني-البيان-البديع، تأليف العلامة النوّي عمر بن  
 علويّ بن أبي بكر الكاف.

---

<sup>١٥</sup>Intan, *Analisis Kontrastif Antara Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab*. Skripsi tidak diterbitkan (Palu: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan IAIN Palu, ٢٠١٧), ٢١.

(ب) جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، تأليف السيّد المرحوم

أحمد الهاشمي

(٢) بيانات ثناوية

بيانات ثناوية هي بيانات الذي دافع عن مشروع البحث و تدعم و تكمل

بيانات أساسية.<sup>١٦</sup> بيانات ثناوية في هذا البحث هو جميع مكثبات التي تمكن أن تتكوّن

مصادر البيانات الثاوية التي تبحث بالأغراض البحث في هذا البحث.

٣. منهج الكتابة

في هذا البحث، الباحثة تستعمل طريقة الكتابة و هي:

(١) مدخل التفسيرية، هي يستند إلى رأي/نتيجة فكرية الذي مقرر على

اهل تفسيري الذي يرتبط على هذا البحث.

(٢) مدخل اللغوية، الذي بالصّفة اللغوي، بالمعنى أنّ الباحثة يحلّ سورة

النساء

التي يوجد في القرآن الكريم التي تكون مادة المباحثة في هذا البحث

على أساس باتركيب الكلمة و أسلوب المستعمل.

---

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ٢٢

#### ٤. منهج المعالجة البيانات

في المعالجة البيانات التي جُمع من مصادر مكتبي الباحثة يستعمل منهج المعالجة البيانات الكيفيّة، عن طريقة تحديد البيانات و تحللها و تعتقد الكلمات وهو مفهوم الفكر في صميم الموضوع البحث.

#### ح. خطوات البحث

في تأليف هذه الرسالة تكون أربعة ابواب التي تتعلّق على واحد مع الأخرى:

الباب الأوّل مقدّمة الذي يبيّن على العامّ مشكله عن الرسالة اي خلفيات المسألة ثمّ أسئلة البحث و الحدود المشكّلات ثمّ تحديد المصطلحات ثمّ هدف و فوائد البحث ثمّ دراسة السابقة ثمّ منهج البحث و في آخره يذكر خطوات البحث

الباب الثاني يبحث عن الكناية يحتوي على نوعه و نحوه

الباب الثالث يبحث عن الكناية فو فوائدها في سورة النساء.

الباب الرابع الإختتام تبحث عن الخلاصة حاصل من هذا البحث و الاقتراحات.

## الباب الثاني بمبحث نظري

و في هذا الباب، تبمبم الباحثم المبعثم، المبعثم الأوم مفهوم الكناية و الاقسام الكناية و فرق الكناية و المجاز و حسن الكناية و قبيبها بمبم الثاني لممة عن سورة النساء. و في هذا المبعثم الأوم ثلاثة الأنواع، هو: مفهوم الكناية، و أنواع الكناية، و حسن الكناية و قبيبها. و أمم المبعثم الثاني، فهو: تعريف في سورة النساء، و أسباب نزوله و تسميه سورة النساء.

### أ. لممة عن الكناية

١. مفهوم الكناية

(١) الكناية في اللغة

الكناية من فعل كنّ يكنّ كناً الشئ<sup>١</sup>. و في كتاب الأخر الكناية هي أن تتكلم

بشيء و تريد به غيره، و قد كنيت بكذا عن كذا، و كنوت أيضا كناية فيهما<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> الدكتورم إنعام فوم عكري، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني، (ط. جديدة؛ بيروت و لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣١٧هـ)، ٦٢٨.

<sup>٢</sup> عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة المعاني البيان البديع، (ط. ٣؛ بيروت: دار المنهج، ١٣٢٧هـ)، ٣٤٩.

## (٢) الكناية في الإصطلاح

الكناية هي لفظ أريد لازم معناه مع جواز إرادة معناه الحقيقي<sup>٣</sup>. و هذا يعني أنّ الكناية لفظ له معنى حقيقيّ، و لكن عندما تطلق الكناية لا يراد ذلك المعنى الحقيقي، بل يراد به لازم معناه، إلاّ أنّه يشترط لكي يكون كناية لا مجازاً أن لا يصحبه قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقيّ، و حينئذ تجوز إرادته من اللفظ مع لازمه، إلاّ أنّ إرادة اللازم في الكناية أصل و المعنى الحقيقيّ تبع، و ذلك لا يعني أنّ الكناية لا قرينة لها، بل لا بد من قرينة تفهم أنّ المراد المعنى اللازميّ، لكنّ تلك القرينة لا تمنع أن يراد أيضا المعنى الحقيقيّ<sup>٤</sup>.

اتّفق البلغاء على أنّ الكناية أبلغ من التصريح، و هي تشبيه المجاز، إلاّ ان المجاز يمنع فيه إرادة المعنى الأصلي، و الكناية لا يمتنع فيها ثبوت المعنى الأصلي. الكناية مظهر من مظاهر البلاغة، و غاية لا يصل إليها إلاّ من لطف طبعه و صفت قريحته، و السّرّ في بلاغتها أنّها في صور كثيرة تعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها، و القضية و في طبّها برهانها<sup>٥</sup>.

<sup>٣</sup> عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة المعاني البيان البديع، ٣٤٩.

<sup>٤</sup> نفس المرجع.

<sup>٥</sup> علي الجارمي و مصطفى امين، البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع للمدارس الثناوية،

دارالمعارف، ١٣١.

٢. تنقسم الكناية باعتبار المكتى عنه ثلاث أقسام، فإنّ مكتى عنه قد يكون صفة،

و قد يكون موصفاً، و قد يكون نسبة.<sup>٦</sup>

(١) الكناية عن الصفة

كناية يطلب بها صفة من الصفات كالجود و الكرم و دماثة الأخلاق، إلى غير

ذلك وهي ضربان:<sup>٧</sup>

أ. كناية عن صفة قريبة

هي التي ينتقل فيها الذهن من المعنى الحقيقي للفظ المكتى به إلى المعنى المراد

التكنية عنه بلا واسطة. وهذا الضرب قسمان، كناية عن صفة قرينة واضحة و كناية عن

صفة قرينة خفية.<sup>٨</sup>

أ. القسم الأول الكناية عن صفة قرينة واضحة

هي التي ينتقل فيها الذهن من المعنى الحقيقي إلى المعنى المكتى عنه بسهولة و بلا

تأمل، لكونه لازماً بينا بحسب العرف و القرينة. و ذلك نحو: (فلان طويل النجاد) فإنّ

<sup>٦</sup> علي الجارمي و مصطفى امين، البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع للمدارس الثناوية،

(ص ١٢٠)

<sup>٧</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، (ط. ٣؛ بيروت و لبنان: دار الكتب

العلمية، ١٤١٤هـ)، ٣٠٥.

<sup>٨</sup> عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة المعاني البيان البديع، ٣٥٩.



الذّهن إذا عرف أنّ المقصود بالتّجاد حمائل السّيف. عرف مباشرة أنّ المراد بالطول التّجاد، الكناية عن صفة هي طول القامة بسهولة و بلا تأمّل.

ب. ( القسم الثّاني الكناية عن صفة قريبة خفيّة

هي التي ينتقل فيها الذّهن من المعنى الحقيقيّ إلى المعنى المكّنى عنه بلا واسطة، لكن يحتاج إلى تأمّل. و ذلك نحو قولهم، (فلان عريض القفا) فإنّه يلزم من أنّ فلانا عريض القفا، بحسب الاعتقاد أن يكون بليدا، فبدلا من أن يقول: فلان بليد، قال (عريض القفا) على سبيل الكناية عن صفة هي البلادة، لكنّ كون هذا اللفظ يكتفى به عن الصّفة يحتاج إلى تأمّل.

ب. الكناية عن صفة بعيدة

هي التي ينتقل فيها الذّهن من المعنى الحقيقيّ إلى المعنى المكّنى عنه بوسائط، و ذلك نحو قولهم (فلان كثير الرّماد) فإنّه يكتفى بها عن صفة هي الكرم، لكن لا يصل الذّهن إلى هذا المعنى إلّا بوسائط، هي أنّه يلزم من كونه كثير الرّماد أنّه كثير الإيقاد، و يلزم من كونه كثير الطّبخ أنّه كثير لأكلة، و يلزم من كونه كثير لأكلة أنّه كثير الضّيفان، و يلزم من ذلك الكرم.<sup>٩</sup>

---

<sup>٩</sup> نفس المرجع.

فهنا نرى أنّ بين قولهم (كثير الرّماد) و بين المعنى المكّى عنه و هو الكرم، و

سائط عدّة يتوصّل بها إلى المعنى المراد.

(٢) الكناية عن موصوف

هي التي يكون المطلوب بها نفس الموصوف. و هذا القسم ضربان.

الضرب الأوّل، أن يكون لفظ الكناية واحدا دالّا على معنى واحد، و ذلك بأن

يتفق في معنى صفة من الصّفات مختصّا بموصوف معين.<sup>١٠</sup>

مثال ذلك: قول الشّاعر:

الضّارين بكلّ أبيض مخّدم - و الطّاعنين مجامع الأضغان. في هذا البيت يمدح

الشّاعر الأبطال الذين يضربون بكلّ سيف أبيض ساطع، والّذين يطعنون (مجامع

الأضغان) أي: الاحقاد. فكنى بقوله: (مجامع الأضغان) عن القلب، إذ هو الذي

يوصف بكونه مجامع الأضغان لا غير، و بدلا من ان يقول: (و الطّاعنين القلب) انتقل

إلى ذكر صفة لازمة له مختصّة به، و هي: الطّاعنين مجامع الأضغان و أراد ملزومها.

<sup>١٠</sup> عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة المعاني البيان البديع، (ط. ٣، بيروت: دار المنهج،

الضرب الثاني، أن يكون مجموع عدّة ألفاظ كناية عن موصوف واحد، و ذلك بأن يضمّ لازماً آخر حتى يكون مجموع هذه اللّوازم محتّصاً بموصوف واحد،<sup>١١</sup> و ذلك نحو قولهم: (حي مستوي القامة عريض الأظفار) في الكناية عن موصوف واحد هو الانسان، و ليس كلّ وصف منفرد منها يختصّ به، إذ لفظ (حيّ) ليس محتّصاً بالإنسان، بل يشاركه بها بقيّة الأحياء، كالفرس و الحمار و غيره، و (مستوى القامة) يشاركه فيها البطريق و الدجاج و كلّ من يمشي على رجلين، و(عريض الأظفار) يشاركه فيها الخيل، لكنّ مجموع هذه الأوصاف لا يشارك الإنسان فيها أحد.

### ٣) الكناية عن النسبة

المقصود بالنسبة إثبات أمر لأمر او نفيه عنه. و المراد بالكناية عن النسبة أن يكون اللفظ مطلوباً به التكنية عن نسبة بين أمرين.<sup>١٢</sup>

مثال ذلك قول زياد بن الأعجم:

إنّ السّمحة و المروءة و النّدى - في قبة ضربت على ابن الحشرج. فإنّ الشّاعر أراد إثبات اختصاص الصّفات الثّلاث بابن الحشرج، فلم يقل إنّ السّمحة و المروءة و النّدى محتّصة بابن الحشرج، بل كنى عن ذلك بقوله مخبراً عن الثّلاثة (في قبة) أي إنّ محلاً

<sup>١١</sup> نفس المرجع.

<sup>١٢</sup> عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة المعاني البيان البديع، ٣٦٤.

هذه التّلاة هو (قبة)، و هذه القبة مضروبة على ابن الحشرج، أي إنّها في محلّ مختصّ به لا تتعدّى إلى غيره، لأ الأصل عدم تعدّيها، و الشّيء إذا ثبت في مكان مختصّ لشخص، ثبت ذلك الشّيء لذلك الشّيء لذلك الشخص.

ج. أقسام الكناية من حيث الوسائط

تنقسم الكناية باعتبار الوسائط إلى أقسام أربعة:

(١) تعريض

لغة: خلاف التصريح<sup>١٣</sup>

وصطلاحاً هو خلاف التصريح واصطلاحاً ما أشير به إلى غير المعنى بدلالة السياق، كما تقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه، فالمعنى الأصلي انحصار الإسلام فيمن سلم الناس من يده و لسانه، و المعنى الكنائي اللازم المعنى الأصلي انتفاء الإسلام عن المؤذي مطلقاً، و هو المعنى المقصود من اللفظ، و يشير بسياقة الى نفي الإسلام عن المؤذي الذي تكلمت عنده.<sup>١٤</sup>

<sup>١٣</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٦٢هـ)،

<sup>١٤</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، ٣٠٥.

## (٢) تلويح

لغة: أن تشير إلى غيرك من بعد<sup>١٥</sup>

و اصطلاحا كناية كثرت فيها الوسائط بين اللازم و الملزوم، نحو: (أولئك قوم يوقدون نار هم في الوادي) كناية عن نجلهم، فقد إنتقل من الايقاد في الوادي المنخفض، الى إخفاء النيران، و من هذا الى عدم رغبتهم في اهتداء ضيوفهم اليها، و من ذا إلي نجلهم، و نحوه ما تقدم من قولهم: هو جبان الكلب، و مهزول الفصيل.<sup>١٦</sup>

## (٣) رمز

لغة: أن تسير الى قريب منك خفية.<sup>١٧</sup>

كما قال:

رمزت إليمخافة من بعلمها - من غير أن تبدي هناك كلامها

واصطلاحا هو كناية قلت وسائطها مع خفاء اللزوم نحو: هو غليظ الكبد، كناية عن القسوة، إذ ذلك تتوقف على معرفة ما كان يعتقد العبد من أن الكبد موضع الاحساس و التأثير فيلزم من رفته اللين ومن علظه القسوة، ونحوه ما سبق.<sup>١٨</sup>

<sup>١٥</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، ٢٨٩.

<sup>١٦</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، ٣٠٥.

<sup>١٧</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، ٢٨٩.

(٤) إيماء إشارة، و هي كناية قلت وسائطها، مع وضوح الدلالة، كقول أبي تمام

يصف إبلة مادحا أبا سعيد:

أبين كما يزرن سوى كريم - و حسبك أن يزرن أبا سعيد

٣. الفرق الكناية و المجاز

أنه يشترط في الكناية أن لا تصحبها قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي، بلا

خلاف المجاز، فإنّ نحو (رأيت أسدا يتكلم) لا يمكن أن يكون المراد بالأسد هنا إلاّ

الرجل الشجاع المهات، و ذلك لأنّ صفة الكلام قرينة منعت إرادة المعنى الحقيقي.<sup>١٩</sup>

قيل الانتقال في الكناية من اللّازم إلي الملزوم، بينما في المجاز الانتقال من الملزوم

إلى اللّازم.

٤. حسن الكناية و قبيحها

الكناية تكون حسنة إن جمعت بين الفائدة و لطف الإشارة كما تقدم لك من

الإمثلة، و قبيحة اذا خلت مما ذكر، كقول الشريف الرضى يرثي امرة:

(إن لم تكن نصلا فغمد نصال)، فهذا من رديء الكنايات، إذ هذا لا يفيد ما

قصده من المعنى، بل ربما جرّ الى ما يقبح من تحمتها بالريبة.

<sup>١٨</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، ٣٠٦.

<sup>١٩</sup> عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة المعاني البيان البديع، ٣٥٠.

## ب. سورة النساء

## ١. لمحة عن سورة النساء

النساء جمع من "المرأة" و بمعنى المرأة التي قد بلغت.<sup>٢٠</sup> ومن معنى الكلمة النساء

هي:

(١) النساء بمعنى المرأة كقوله تعالى: وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ<sup>ع</sup>

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لَهُمْ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لَهُنَّ مِمَّا كَسَبْنَ<sup>ط</sup> وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ<sup>ق</sup> إِنَّ

اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢١﴾

(٢) النساء بمعنى الزوجة كقوله تعالى: وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا

لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ<sup>ط</sup> وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ

التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤١﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ<sup>ع</sup> وَمَنْ لَّمْ

يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٢﴾

نزلت بالمدينة فهي مدنية، بلا خلاف بين العلماء. عدد آياتها مائة وخمس

وسبعون آية.

<sup>٢٠</sup>لسان العربي، ج ١٧، ص: ٣٢١ و معجم المفردات ألفاظ القرآن، ٥١٣

عدد كلماتها ثلاثة آلاف وسبع مائة وخمس وأربعون عدد حروفها ستة عشر ألف حرف وثلاثون حرفاً. أسماؤها المشهور أنها سورة النساء، وتسمى سورة النساء الكبرى وتسمى سورة الطلاق النساء الصغرى.<sup>٢١</sup>

و هي إحدى السور المدنية الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية، التي تنظم الشؤون الداخلي و الخارجية للمسلمين، و هي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرءة، و البيت، و الأسرة، و الدولة و المجتمع ، و لكنّ معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول الموضوع النساء و لهذا سميت سورة النساء<sup>٢٢</sup>

وهي أطول سور القرآن بعد سورة البقرة وترتيبها في النزول بعد سورة الممتحنة، التي تقول الروايات: إن بعضها نزل في غزوة الفتح في السنة الثامنة للهجرة، وبعضها نزل في غزوة الحديبية قبلها في السنة السادسة.<sup>٢٣</sup>

---

<sup>٢١</sup> عبد الكريم يونس الخطيب، تفسير القرآني للقرآن، (ط. ١؛ جزء ٢؛ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٩٠هـ)، ٦٨١ .

<sup>٢٢</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٢٥٦ .

<sup>٢٣</sup> سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي، في ظلال القرآن، (ط. ١٧؛ جزء ٢؛ بيروت و القاهرة: دار الشروق، ١٤١٢هـ)، ٥٥٤ .



قال بعض المفسرين ابتداءً الله سبحانه وتعالى هذه السورة بالعطف على النساء والأيتام، ذكر فيها أحكاماً كثيرة، وبذلك ختمها، ولما كانت هذه التكاليف شاقة على النفوس والطَّبَّاع، افتتحها بالأمر بالتقوى المشتملة على كل خير.<sup>٢٤</sup>

## ٢. أسباب نزول سورة النساء

وهي أطول سور القرآن بعد سورة البقرة وترتيبها في النزول بعد سورة الممتحنة، التي تقول الروايات: إن بعضها نزل في غزوة الفتح في السنة الثامنة للهجرة، وبعضها نزل في غزوة الحديبية قبلها في السنة السادسة.<sup>٢٥</sup>

ولكن الأمر في ترتيب السور حسب النزول كما بينا في مطالع الكلام على سورة البقرة في الجزء الأول ليس قطعياً. كما أن السورة لم تكن تنزل كلها دفعة واحدة في زمن واحد. فقد كانت الآيات تنزل من سور متعددة ثم يأمر النبي ﷺ، بوضع كل منها في موضعه من سورة بذاتها، والسورة الواحدة - على هذا - كانت تظل «مفتوحة» فترة من الزمان تطول أو تقصر. وقد تمتد عدة سنوات. وفي سورة البقرة كانت هناك آيات من أوائل ما نزل في المدينة، وآيات من أواخر ما نزل من القرآن.

<sup>٢٤</sup> أبو حفص سراج الدين، الباب في علوم الكتاب، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧٥هـ)،

<sup>٢٥</sup> سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي، في ظلال القرآن، ٥٥٤.

وكذلك الشأن في هذه السورة. فمنها ما نزل بعد سورة الممتحنة في السنة السادسة وفي السنة الثامنة كذلك.

تضمنت السورة الكلام عن أحكام الأسرة الصغرى الخلية الاجتماعية الأولى، والأسرة الكبرى المجتمع الإسلامي وعلاقته بالمجتمع الإنساني، فأبانت بنحو رائع وحدة الأصل والمنشأ الإنساني بكون الناس جميعا من نفس واحدة، ووضعت رقبيا على العلاقة الاجتماعية العامة بالأمر بتقوى الله في النفس والغير وفي السر والعلن.<sup>٢٦</sup>

وتحدثت السورة بنحو مطول عن أحكام المرأة بنتا وزوجة، وأوضحت كمال أهلية المرأة واستقلالها بذمتها المالية عن الرجل ولو كان زوجا، وحقوقها الزوجية في الأسرة من مهر ونفقة وحسن عشرة وميراث من تركة أبيها أو زوجها، وأحكام الزواج وتقديس العلاقة الزوجية، ورابطة القرابة المحرمية والمصاهرة، وكيفية فض النزاع بين الزوجين والحرص على عقدة النكاح، وسبب «قوامة الرجل» وأنها ليست سلطة استبدادية، وإنما هي غم ومسئولية وتبعية ولتسيير شؤون هذه المؤسسة الصغيرة.

ثم أوضحت السورة ميزان الروابط الاجتماعية وأنها قائمة على أساس التناصح والتكافل، والتراحم والتعاون، لتقوية بنية الأمة.

<sup>٢٦</sup> دوهبة بن مصطفى الزحيلي، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (ط.٢؛ جزء. ٤؛

وتكاملت أنماط وصور علاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى، سواء مع الجماعات أو الدول، فحددت السورة قواعد الأخلاق والمعاملات الدولية، وبعض أحكام السلم والحرب، ونواحي محاجة أهل الكتاب ومناقشتهم، وما يستتبع ذلك من الحملة المركزة على المنافقين. وذلك كله من أجل إقامة المجتمع الفاضل في دار الإسلام وتطهيره من زيغ العقيدة وانحرافها عن «عقيدة التوحيد» العقلية الصافية إلى فكرة التثليث النصرانية المعقدة البعيدة عن حيز الإقناع العقلي والاطمئنان النفسي<sup>٢٧</sup>، كما قال تعالى:

وَلَا تَقُولُوا: ثَلَاثَةٌ، انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ، إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ .

ولكن منها الكثير نزل في أوائل العهد بالهجرة. والمنتظر على كل حال أن يكون نزول آيات هذه السورة قد امتد من بعد غزوة أحد في السنة الثالثة الهجرية، إلى ما بعد السنة الثامنة، حين نزلت مقدمة سورة الممتحنة.

### ٣. تسمية سورة النساء

سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن، بدرجة لم توجد في غيرها من السور و لذلك أطلق عليها، سورة النساء الكبرى، في مقابلة سورة النساء الصغرى التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٧</sup> نفس المرجع

<sup>٢٨</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٢٥٧.

## ٤. فضيلة سورة النساء

روى الحاكم في مستدرکه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْآيَةَ، وَإِنْ بَجَّتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ الْآيَةَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ الْآيَةَ. ثم قال الحاكم: هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك. ويؤيده ما رواه عبد الرزاق وابن جرير الطبري عن ابن مسعود بعبارة مقاربة.<sup>٢٩</sup>

---

<sup>٢٩</sup> دوهبة بن مصطفى الزحيلي، تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، ٢١٩.

## الباب الثالث

### الكناية و فوائدها في سورة النساء تحليلها

أ. الآيات في سورة النساء التي تحتوي على الكناية  
١. يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ

ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۗ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلَا يُؤْتِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا

تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَوَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ

فَلَأُمِّهِ الشُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ۗ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ

أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٢. وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن

شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٢﴾

٣. وَإِن أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ

شَيْئًا ءَاتَاخُذُونَهُ بِهْتِنًا وَإِنَّمَا مِيبِنًا ﴿١٣﴾

٤. حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ

وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ

نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ

تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلْتُمْ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ

وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١﴾

٥. إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكَفَرْنَا عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا

﴿١٢﴾

٦. الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ

أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالْصَّالِحَاتُ قَنِبَتْنَ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۗ وَالَّتِي تَخَافُونَ

نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ۚ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْرِبُوهُنَّ ۗ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا

تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿١٣﴾

٧. إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۗ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

﴿١٤﴾

٨. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا

إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ

الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ

وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿١٥﴾

٩. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ



١٠. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ

وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ؕ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا



١١. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٤٧﴾

١٢. وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفْتُمْ أَن

يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٤٨﴾

١٣. وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ

هُمَّ وَإِنَّ الَّذِينَ اٰخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا هُمْ بِهِءَ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا

قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿٤٩﴾

ب. معنى الكناية و فوائدها في سورة النساء

١. يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا

مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن

كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ

الشُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ ۗ ءَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ

نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

لفظ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ أي للابن من الميراث مثل نصيب البنتين. ١ و هذه

الآيات تدل على كناية عن الموصوف.

فائدتها الإخبار لتوضيح أقسام الذي يعطى للابن و البنت.

٢. الَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۚ فَإِن شَهِدُوا

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾

لفظ الْفَاحِشَةَ أي الزنا ٢ و هذه الآية تدل على الكناية عن موصوف.

١ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (ط. ٤؛ مجلد. ١؛ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م)، ٢٦٣.



فأدتها الإخبار أنّ من كثرة المنكرات السيئات منها الزّنا.

٣. وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَعَاطَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا

مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتِنًا وَإِنَّمَا مِينًا ﴿٣٣﴾

لفظ وَعَاطَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا لأنّ قِنْطَارًا اي مالا كثيرا أشار بذلك إلى أنّه ليس

المراد بالقنطار التحديد.<sup>٢</sup> و هذه الآية تدل على معنى الكناية عن موصوف.

فأدتها الإخبار أنّ قنطارا في الماضي مكان مال الكثير.

٤. حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ

وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتُ

نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ

تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ

أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

رَّحِيمًا ﴿٣٤﴾

<sup>٢</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجليلين،

(ط. ١؛ مجلد. ١؛ القاهرة و المنصورة: دار الدالجديد، ١٣٤٢هـ)، ٣٤٤.

<sup>٣</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجليلين،

لفظ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ لأن دخول هنا كناية عن الجماع.<sup>٤</sup> و هذه الآية تدل على

مع معنى الكناية عن موصوف.

فائدتها لينفح لفظ الجماع.

٥. إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا



لفظ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا و هو الجنة<sup>٥</sup> و هذه الآية تدل على الكناية عن

موصوف.

فائدتها لبيان أنّ الجنة عبارة عن مكان و محل الشرفاء و الكرماء.

٦. الرِّحَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ

أَمْوَالِهِمْ<sup>٦</sup> فَالْصَّالِحَاتُ قَنِبَتْنَ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ<sup>٧</sup> وَالَّتِي تَخَافُونَ

نُشُوزَهُنَّ<sup>٨</sup> فَعِظُوهُنَّ<sup>٩</sup> وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ<sup>١٠</sup> فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا

تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا<sup>١١</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا

<sup>٤</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٢٧٩.

<sup>٥</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير

لفظ الرِّحَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ أي مسلطونة أي قيام سلطانة، كقيام الولاية

على الرباعي، فالمرأة راعية زوجها.<sup>٦</sup> و هذه الآية تدل على معنى الكناية عن النصبية.

٧. إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا



لفظ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ أي لا يبخس أحدا من عمله شيئا و لو كان

وزن ذرة و هي الهباء و ذلك على سبيل تمثيل تنبيها بالقليل على الكثير.<sup>٧</sup> و هذه الآية

تدل على التعريض.

٨. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا

جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ

مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسْتَمِ النَّسَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا

بِأَيْدِيكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا

<sup>٦</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير

الجللين، ٣٥٨.

<sup>٧</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٢٧٦.

لفظ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ قال ابن عباس هو الجماع<sup>٨</sup> و هذه الآية تدل على كناية

عن صفة قريبة.

فائدتها لينفح لفظ الجماع.

٩. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا

السَّيْلَ ﴿٤٤﴾

لفظ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ أي و هم اليهود.<sup>٩</sup> و هذه الآية تدل

على الكناية عن موصوف.

فائدتها الإخبار علامات اليهوديين بأن اليهوديين هم المنكرون.

١٠. يَتَأْتِيَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن

نَظْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ؕ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ

مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

لفظ يَتَأْتِيَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ أي يا معشر اليهود آمنوا بالقرآن الذي نزلناه على

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.<sup>١٠</sup> و هذه آيات يدل على تعريض.

<sup>٨</sup> مُجَدَّ عَلِي الصَّابُونِي، صَفْوَةُ التَّفَاسِيرِ، ٢٧٧.

<sup>٩</sup> جَلال الدِّين مُجَدَّ بن أَحْمَد المَحَلِّي وَ جَلال الدِّين عبد الرحمن بن أَبِي بكر السِّيوطي، تَفْسِير المَجَلِّين،

فأدتها الإخبار علامات اليهوديين بأن اليهوديين هم المنكرون.

١١. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سُدَّ خَلْفُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَسُدَّ خَلْفُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿١١﴾

لفظ وَسُدَّ خَلْفُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا أي دائماً لا تنسخه شمس و هو ظل الجنة. <sup>١١</sup> وهذه

الآية تدل على الكناية عن صفة.

فأدتها لبيان أن الجنة عبارة عن مكان و محل الشرفاء و الكرماء.

١٢. وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفْتُمْ

أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٢﴾

لفظ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ أي و إذا سافرتم للغزو أو التجارة أو غيرها فلا إثم

عليكم أن تقصروا من الصلاة فتصلوا الرباعية ركعتين. <sup>١٢</sup> و الآيات يدل على الكناية عن

الموصوب.

<sup>١٠</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٢٨٠.

<sup>١١</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير

الجللين، ٣٨٠.

<sup>١٢</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٣٠٠.

١٣. وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ

وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنَّ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ

الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٧﴾

لفظ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أي قتلنا هذا الذي يزعم أنه رسول

الله، و هذا إنما قالوه على سبيل (التهمك و الاستهزاء)<sup>١٣</sup> و هذه الآية تدل على تلويح

<sup>١٣</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ٣١٧.

## الباب الرابع

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

بعد أن تقدمت الباحثة الرسالة الجامعية بالموضوع "الكناية و فوائدها في سورة

النساء" تستطيع أن تأخذ الإلتباط كما يلي:

١. تحليل الكناية في سورة النساء

أما تحليل الكناية في سورة النساء فكما يلي:

يتكون الكناية في ١٣ الآيات، يعني آية ١١ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ، آية ١٥

الْفَحِشَّةَ، آية ٢٠ وَءَاتَيْتُمَّ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا، الآية ٢٣ دَخَلْتُم بِهِنَّ، الآية ٣١ وَنُدَّخِلْكُمْ

مُدَّخَلًا كَرِيمًا، الآية ٣٤ الرَّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ، الآية ٤٠ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ

ذَرَّةٍ، الآية ٤٣ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ، الآية ٤٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ الْآيَةَ

٤٧ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةَ ٥٧ وَنُدَّخِلْهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا، الآية ١٠١ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي

الْأَرْضِ، الآية ١٥٧ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ.

الآية	لفظ	الكناية
١١	مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ	كناية عن الموصوف
١٥	الْفَحِشَةَ	كناية عن الموصوف
٢٠	وَأَنْتَيْتُمْ إِحْدَلُهُنَّ قِنطَارًا	كناية عن الموصوف
٢٣	دَخَلْتُمْ بِهِنَّ	كناية عن الموصوف
٣١	وَنُدَّخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا	كناية عن الموصوف
٣٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ	كناية عن النسبة
٤٠	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	تعريض
٤٣	أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ	كناية عن صفة
٤٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ	كناية عن الموصوف
٤٧	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ	تعريض
٥٧	وَنُدَّخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا	كناية عن الصفة
١٠١	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ	كنايو عن الموصوف
١٥٧	إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ	تلويح



--	--	--

## ٢. معنى الكناية و فوائدها

(١) لزيادة اللإيضاح عن الآية في سورة النساء التي بحثتها واستوعبتها. و

لزيادة معرفة الإنسان الذي يقرأ و يتعلّم معنى العبارة في القرآن.

(٢) لزيادة معرفة الإنسان الذي يقرأ و يتعلّم معنى العبارة في القرآن.

الآية	معنى الكناية	فوائدها
١١	للأبن من الميراث مثل نصيب البنّتين	الإخبار لتوضيح أقسام الدّي يعطى للإبن و البنّت
١٥	الزنا	الإخبار أنّ من كثرة المنكرات السيئات منها الزّنا
٢٠	لأن قنطارا اي مالا كثيرا أشار بذلك إلى أنّه ليس المراد بالقنطار و التحديد	الإخبار أنّ قنطارا في الماضي مكان مال الكثير
٢٣	لأنّ دخول هنا كناية عن الجماع	لينقح لفظ الجماع
٣١	الجنة	ليبان أنّ الجنة عبارة عن مكان و محل الشرفاء و الكرماء
٣٤	مسلطونة أي قيام سلطنة، كقيام الولاية على الرباعي، فالمرأة راعية زوجها	-

٤٠	لا يبخس أحدا من عمله شيأ و لو كان وزن ذرة و هي الهباء و ذلك على سبيل تمثيل تنبيها بالقليل على الكثير	-
٤٣	الجماع	لينقح لفظ الجماع
٤٤	و هم اليهود	الإخبار علامات اليهودين بأنّ اليهودين هم المنكرات
٤٧	أي يا معشر اليهود أمنو بالقرآن الذي نزلناه على مُحمَّد صلى الله عليه و سلم	الإخبار علامات اليهودين بأنّ اليهودين هم المنكرات
٥٧	دائما لا تنسخه شمس و هو ظل الجنة	ليبان أنّ الجنة عبارة عن مكان و محل الشرفاء و الكرماء
١٠١	و إذا سافرتم للغزو أو التجارة أو غيرهما فلا إثم عليكم أن تقصروا من الصبابة فتصلوا الرباعية ركعتين	-
١٥٧	قتلنا هذا الذي يزعم أنّ رسول الله و هذا إنما قالوه على سبيل	-

## ب. المقترحات

الحمد لله قد استطعت الباحثة أن تتم بحثها في هذا البحث التكميلي بعون الله و توفقي بالموضوع "الكناية و فوائدها في سورة النساء". واعتضمت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال و على هذا تـرجو الباحثة من القراء و الباحثين أن يلاحقو مع التصحيح على الأخطاء و النقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

## المرجع

الغلبيني، المصطفى، جامع الدروس اللّغة العربية، الطبعة. ٢٨، جزء. ١؛ القاهرة: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٣م.

الصابوني، مُحمّد علي. البيان في علوم القرآن، الطبعة. الجديدة؛ مكة المكرمة: مكتبة البشرية، ٢٠١١م.

الصابوني، مُحمّد علي، صفوة التفاسير، الطبعة. ٤؛ مجلّد. ١؛ بيروت: دار القرن الكريم، ١٩٨١م.

الخصاص، أحمد الرازي، أبي بكر، أحكام القرآن، الطبعة. ١؛ بيروت: دار الفكر، ٣٩٥هـ.

القرآن الكريم، سورة النخل.

نعمة، فواد، ملخص قواعد اللّغة العربية، الطبعة. ١٩، جزء. ١؛ بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٧٣م.

قلقله، عبدة عبد العزيز، معجم البلاغة العربية نقد و نقص، الطبعة. ١؛ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩١م.

بن علي الحرب، عبد العزيز، البلاغة ميسرة، الطبعة. ٢؛ بيروت و لبنان: دار ابن حزم، ٢٠١١م.

بن أبي بكر الكاف، عمر بن علوي، البلاغة المعاني-البيان-البديع، 'الطبعة. ٣؛ لبنان و بيروت و فاكس: دار المنهج، ٢٠٠٦م'.

المراغي، أحمد مصطفى، تفسير المراغي، 'الطبعة. ١، جزء. ٤؛ كيرة و مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٩٤٦م'.

سوكيونو، *Metode Penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif dan kualitatif*، RdanD، بندغ: ألفابتا، ٢٠١٠م.

إنتان، التحليل النقيضي بين اللّغة اندونيسيا و اللّغة العربية. البحث لم يصدر 'بالو: التربية اللّغة العربية كلية التربية و علوم التدريس في جامعة الحكومية الإسلامية، ٢٠١٧'.

## سيرة ذاتية للطالبة

### الفصل الأول: الباحثة



١. الإسم : النساء مغفرة
٢. المولد وتاريخ الميلاد: بالوا ١٩-٠٧-١٩٩٦
٣. العنوان : بالو
٤. الجنس : أنثى
٥. الدين : مسلمة

### الفصل الثاني: الوالدان

١. الإسم الوالد : مُحَمَّد إرحام
٢. العنوان : بالو
٣. الجنس : الذكر
٤. الدين : مسلم
٥. العمل : حكومي
١. الإسم الوالدة : سلمة
٢. العنوان : بالو
٣. الجنس : الأنثى
٤. الدين : مسلمة
٥. العمل : حكومية

### الفصل الثالث: درج التربية

١. تخرّج من المدرسة الإبتدائية كامونجي ،١ ،٢٠٠٨
٢. تخرّج من المدرسة الإعدادية ،٣ ،٢٠١١
٣. تخرج من المدرسة الثانوية دار اللّعة و الدعوة، باسوروان بانجيل، ٢٠١٤